



الهيئة النقابية لأطباء السودان
بالمملكة المتحدة
SUDAN DOCTORS UNION
U.K. BRANCH

SDU-UK/EC/2021/08

٢١ أكتوبر ٢٠٢١

بيان بخصوص مواكب ٢١ أكتوبر للدفاع عن التحول المدني الديمقراطي

ونحن نستشرف ذكرى ثورة أكتوبر المجيدة، نصطف كما كنا دوماً مع شعبنا الأبى في نضاله المستمر نحو الحرية والسلام والعدالة. في هذا التوقيت الحرج والبلاد تتهددها مخاطر إجهاض الانتقال الديمقراطي السليم، نعلن كذلك كامل تضامننا مع الجيش الأبيض من زملائنا أطباء السودان في الداخل في كفاحهم السلمي ضد المتربصين بثورة ديسمبر حتى تبلغ غايتها السامية بقيام دولة ديمقراطية مدنية حقيقية تستوعب كافة مكونات الشعب السوداني، وتصون كرامته وإنسانيته، وتكفل له الحريات والعيش الكريم.

الهيئة النقابية للأطباء السودانيين بالمملكة المتحدة تجدد رفضها وبصورة قاطعة للانقلابات العسكرية، وتعتبر أن أي إعلان لانقلاب يُحتم اصطفاً جميع قوى الثورة المدنية في إضراب سياسي وعصيان مدني شامل. يشكل هذا الرفض نقطة مهمة لقطع الطريق عن الردة والعودة الى عهد الديكتاتوريات البغيض في وطن أقعدته عقود من الحكم الشمولي البائس.

ترى الهيئة النقابية أن التحول المدني يستوجب بصورة أساسية هيكلة القوات المسلحة لتشكيل جيش مهني موحد خاضع تماماً للسلطة المدنية وحامياً للديمقراطية. وأن العدالة لن تتحقق إلا بتكوين المحكمة الدستورية وإصلاح النيابة العامة والقضاء، وتسليم المطلوبين في جرائم حرب للمحكمة الجنائية مع محاكمات عاجلة لمنسوبي النظام البائد ومرتكبي مجزرة فض اعتصام القيادة العامة واعتصامات المدن. فالتماطل في هذه القضايا المحورية لم يعد محتملاً. نؤكد كذلك على ضرورة العمل الجاد لاستكمال ملف السلام، وذلك ايماناً منا بأن الاستقرار الأمني والسياسي من شأنه أن ينعكس إيجاباً وبشكل مباشر على انتعاش القطاع الصحي وتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الصحية الأساسية في شتى ربوع السودان.

إننا في هذا اليوم، وجماهير الشرفاء من الشعب السوداني تتأهب للخروج إلى الشوارع لتقف سداً منيعاً يزود عن مكتسبات الثورة، نجدد عهدنا بدعم حراكهم السلمي والتصعيد الثوري للتصدي لأي محاولات واهمة من قبل فلول النظام البائد لتعطيل مسيرة الثورة والبناء الديمقراطي؛ ولاستكمال مشروع الدولة المدنية الذي نرجوه ونعمل بصورة جادة لانجازه.

#الردة_مستحيلة

#مليونية21اكتوبر

اللجنة التنفيذية